Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حجة الوداع أن سعد بن أبى وقاص قد مرض فى مكة فذهب إليه يعوده ، فقال سعد يا رسول الله إنى ذو مال ولا يرثنى إلا ابنة لى أى واحدة . أفأوصى بكل ما لى فقال له النبى ﷺ : أمسك عليك بعض مالك . قال : فأوصى بالنصف . قال : لا . فقال سعد : أوصى بثلث مالى . فقال : الثلث والثلث كثير . إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم فقراء عالة يتكففون الناس . فقال سعد يا رسول الله : هل أخلف بعد أصحابى ، يريد هل أبقى مريضا فى مكة بعد انصرافهم منها ، فقال النبى ﷺ : إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغى به وجه الله إلا أجرت عليه . حتى ما تجعله فى فم امرأتك . ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام . وَيُضَرَّ بِكَ آخرون .

وكان فى قول النبى ﷺ : إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم فقراء إلى آخره ، إشارة إلى أن سعدا لن يموت فى هذا المرض ، وأنه سيعيش ويتزوج ويكون له ورثته من بنين وبنات ، وقد تحقق ذلك له ، وفى قوله ﷺ ، لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام وَيُضَرَّ بِكَ آخرون إخبار بما كان من أمر سعد . حيث عاش إلى خلافة عمر رضى الله عنه ، وولاه عمر قيادة الجيش الزاحف على بلاد فارس ، وقد أيده الله بالنصر هو ومن معه من المسلمين ، فانتصروا على الفرس فى القادسية . ثم زحفوا على المدائن ففتحوها وأجبروا كسرى على الفرار منها ، ودخل الكثيرون من أهل فارس فى الإسلام فوقع الضرر على الكافرين . وتم النفع بل تمت السعادة للمؤمنين .